

## فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء

### الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

أ.م.د. وفاء سيد محمد حسين

أستاذ علم النفس التعليمي المساعد

كلية البنات - جامعة عين شمس

يعد موضوع الذكاء الوجداني من أهم الموضوعات التي شغلت علماء النفس والتربويين في الآونة الأخيرة، وذلك لما لهذا المفهوم من أهمية بالغة في كافة ميادين الحياة، وقد أدى ظهور هذا النوع من الذكاء إلى تطرق الكثيرين من علماء النفس والتربويين إلى هذا الموضوع بالبحث وبدأ ينظرون إلى مفهوم الذكاء الوجداني نظرة جدية أكثر اتساعاً وشمولاً كما أقرّوا بأهمية المشاعر والانفعالات وضرورة الأخذ بها في الاعتبار أثناء تناولهم للدراسات التي تتناول موضوع الذكاء.

وقد أدرك علماء التربية وعلم النفس أهمية دور المعلم منذ وقت مبكر ولهذا اتجهت دراساتهم نحوه لبحث العوامل التي تسهم في نجاح هذا الدور أو إخفاقه ولعل من أهم ما توصلت إليه الدراسات المعاصرة تأثير الضغوط التي تواجه الإنسان على عمله وأدائه فالضغوط التي تواجه الإنسان وتستلزم منه مطالب، قد تكون هذه المطالب تفوق قدراته وإمكانياته مما قد يؤدي إلى وقوعه تحت تأثير هذه الضغوط وتتحصر مصادر الضغوط النفسية في الإحباط والصراع والضغوط الاجتماعية والتي قد تظهر في رد فعل انفعالي يصدر عن الفرد تجاه عمله ويمثل مدى تقبله وارتباطه بهذا العمل. ويتبنى البحث الحالي توجه علم النفس الإيجابي لمواجهة هذه الظاهرة هذا التوجه الذي تدور اهتماماته في فلك ثلاث موضوعات رئيسية وهي:

- الاهتمام بالخبرة الإيجابية: ما الذي يجعل لحظة ما أفضل من لحظة تالية لها؟ حيث يدور اهتمام علم النفس الإيجابي على المستوى الذاتي حول الذاتية الإيجابية: الرفاهية الشخصية والسعادة (بأحداث الماضي، التدفق، السرور، المتعة الحسية،

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

السعادة بأحداث الحاضر، المعارف البناءة حول المستقبل والتي تتضمن النقاؤل  
الأمل، الإيمان، الولاء).

- أما على مستوى الفرد فيدور علم النفس الإيجابي حول السمات الشخصية الإيجابية:  
القدرة على الحب، العمل، الجراءة، الشجاعة، مهارات العلاقات بين الشخصية،  
الحس، التذوق الجمالي، المثابرة، الموهبة، الحكمة.

- في حين يهتم علم النفس الإيجابي على مستوى الجماعة بالفضائل، مسؤولية التواد مع  
الآخرين، الإيثار، خلق العمل الجماعي. (عبد الظاهر، ٢٠١١، ٣).

فالانفعالات السريعة تؤثر سلباً على تفكير الفرد خاصة عند اتخاذ قرارات  
مهمة فالوعي بهذه الانفعالات والتمتع بصحة وجدانية جيدة والرؤية الإيجابية للحياة  
بالإضافة إلى التفكير المنطقي يساعد على تخطي المواقف السلبية والخروج من  
الأزمات بسلام واتخاذ قرارات صائبة.

كما أن مهارات الذكاء الوجداني يمكن تعلمها وتنميتها ومع نمو مهارات الذكاء  
سوف تنمو مهارات أخرى مثل صدى الحدس والثقة في الآخرين والقدرة على إيجاد  
الحلول والبحوث والدراسات في مجال الذكاء الوجداني وتؤيد إمكانية تنمية مهارات  
الفرد وإمكاناته بشكل أفضل فإن التربية للمستقبل في مجتمعاتنا العربية تقتضي  
ضرورة القيام بالبحوث والدراسات في تنمية الإمكانيات البشرية وإعداد برامج تدريبية  
من أجل استغلال أمثل للطاقات البشرية وتحقيق النمو الذاتي. (علام، ٢٠٠١)

وبهذا المعنى يكون الفرد أكثر فهماً لنفسه وللآخرين وأكثر قدرة على استخدام  
وتوظيف هذا الفهم بالتحكم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية والتعبير عن المشاعر  
والأحاسيس بسهولة وتفهم المشكلات التي تواجهه والسبل السليمة لحلها.

وذلك من خلال تأكيد جاردر (١٩٨٥) في كتابه عن الذكاءات المتعددة وإن  
فهم الإنسان لنفسه وللآخرين وقدرته على استخدام وتوظيف هذا الفهم يعد أحد نماذج  
الذكاء الشخصي والذكاء في العلاقة بالآخرين وكلاهما مهارات ذات قيمة في الحياة.  
(السماذوني، ٢٠٠٧).

وبذلك يعد الذكاء الوجداني مدخلاً فعالاً لحياة تسودها قيم النجاح والكفاءة، فضلاً عن كونه سبيلاً واثقياً من الاضطرابات العاصفة التي تصيب الإنسان وتؤثر على أمنه واستقراره النفسي ولذلك نجد أصحاب الدرجات المرتفعة من الذكاء الوجداني يكونون أكثر سعادة وأكثر ثقة في أنفسهم، بل أكثر نجاحاً من غيرهم، بما يبرز ويؤكد أهمية الذكاء الوجداني لدى الفرد عبر المراحل العمرية المختلفة من حياته.

#### أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي في عدد من الأهداف.

يمكن إجمالها فيما يلي:

- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية وذلك باستخدام مبادئ ومفاهيم التربية السيكولوجية وتوظيفها في حياتهن بشكل عام لكي يستطيعون النجاح في الحياة ومواجهة ضغوطها ومتطلباتها.
- التعرف على فاعلية استمرار تأثير البرنامج التدريبي لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية بعد انتهاء التدريب بحوالي شهر.

#### مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على قائمة نسبة الذكاء الوجداني بين القياس القبلي والقياس البعدي بعد تقديم البرنامج التدريبي؟
- هل توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة الضابطة على قائمة نسبة الذكاء الوجداني بين القياس القبلي والقياس البعدي؟
- هل توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على قائمة نسبة الذكاء الوجداني في القياس البعدي؟
- هل توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على قائمة نسبة الذكاء الوجداني بين القياس البعدي وقياس المتابعة؟

### أهمية البحث:

إن هذا البحث يبرز مجال بحث غاية في الأهمية لاسيما الذكاء الوجداني الذي لم تهتم الدراسات السيكولوجية كثيراً به مقارنة بالذكاء الأكاديمي.

وتؤكد الدراسات الحديثة إن الذكاء الوجداني تعترف بأهميته المتزايدة في حياة الإنسان وبأنه ليس عمليات منفصلة عن عمليات التفكير والدافعية لدى الإنسان بل هو عمليات متداخلة مكملة لبعضها البعض، فالجانب المعرفي لدى الإنسان يسهم إيجابياً في العملية الوجدانية من خلال تفسير الموقف الانفعالي وترميزه وتسميته من خلال عملية الإفصاح والتعبير عنه، كما أن الجانب الوجداني من الممكن أن يسهم في ترشيد التفكير الإيجابي مما يؤدي إلى الإبداع وحل المشكلات.

كما أن مهارات الذكاء الوجداني يمكن تعلمها وتنميتها ومع نمو مهارات الذكاء سوف تنمو مهارات أخرى مثل صدق الحس والثقة في الآخرين والقدرة على إيجاد الحلول والبحوث والدراسات في مجال الذكاء الوجداني تؤيد إمكانية تنمية مهارات الفرد وإمكاناته بشكل أفضل فإن التربية للمستقبل في مجتمعاتنا العربية تقتضي ضرورة القيام بالبحوث والدراسات في تنمية الإمكانيات البشرية وإعداد برامج تدريبية من أجل استغلال أمثل للطاقات البشرية وتحقيق النمو الذاتي (علام، ٢٠٠١)

ومن هنا ترى الباحثة أنه يتبين لنا الارتباط العميق بين الجانب الوجداني والجانب المعرفي لذا لا بد للفرد حتى يحتفظ بتوازنه النفسي أن يضبط أعصابه في حالات الانفعال ليدع مجالاً للنشاط الذهني أن يقوم بعمله لإيجاد حل صحيح وسريع وملئم للموقف الخارجي التي تلاحظ فيها السيولة الانفعالية وعدم الثبات الانفعال في نفس الوقت تميز ونضج في النمو العقلي لذلك لا بد من برامج تنمية وتطور لتحقيق التوازن، فالانفعالات السريعة تؤثر سلباً على التفكير للفرد خاصة عند اتخاذ قرارات مهمة فالوعي بهذه الانفعالات والتمتع بصحة وجدانية جيدة والرؤية الإيجابية للحياة بالإضافة إلى التفكير المنطقي يساعد على تخطي المواقف السلبية والخروج من الأزمات بسلام واتخاذ قرارات صائبة.

ويؤكد ذلك أهمية برامج التنمية الوجدانية والاجتماعية وضرورة تقديمها كجزء من المقرر الدراسي والحياة المدرسية، على أن تشمل الآباء وكل من يقوم بالريادة في المجتمع وتؤدي هذه البرامج لأفضل النتائج حيث تمتد لمدة طويلة أو يقوم بها مدربون أو معلمون على درجة عالية من الخبرة والمهارة وقبل ذلك يكون لديهم صحة وجدانية جيدة.

فمعظم الأفراد باختلاف المراحل العمرية أصبحوا على يقين من أن الوقت المحدود الذي يقضونه في تعلم المهارات الوجدانية قد يعود عليهم بفائدة كبيرة. (Golemen,1995)

وفي ضوء الحقيقة التي تؤكد أن الهبوط الحادث في مستوى الكفاءة الوجدانية خلال العشرين عاماً الماضية والدليل على ذلك تزايد معدل جرائم العنف.

وإصابة الأطفال بالالاكتئاب والصراعات المتكررة وسوء المعاملة والشعور بالوحدة بين الأطفال وجميع هذه المشكلات يمكن أن تقع تحت مشكلة واحدة وهي الافتقار إلى الذكاء الوجداني فنحن كمجتمع لم نهتم بتعليم الطفل أساسيات التعامل مع الغضب وحل الصراعات بطريقة إيجابية ولم نهتم بتعليمه التعاطف مع الآخرين والتحكم في الانفعالات، وغيره من المهارات الوجدانية الأساسية.

ويمكن توضيح أهمية البحث الحالي في ضوء محورين أساسيين هما:

#### أولاً: الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي على النحو التالي:

- تبرز أهمية البحث الحالي من أهمية مجال البحث وهو الذكاء الوجداني الذي لم ينل حقه من البحث وذلك عكس الذكاء الأكاديمي لذلك فإن تنمية مهارات الذكاء الوجداني تكون أكثر أهمية خاصة لدى طالبات المرحلة الجامعية.
- المساهمة في إثراء مجال الدراسات الإنسانية والمكتبة العربية عن طريق طرح ومناقشة الرؤى المختلفة لإحدى المجالات الهامة وهو الذكاء الوجداني.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

- وضع بعض المقترحات التي تساهم في تطوير العملية التعليمية وذلك من خلال تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية بما يساعد على تحقيق الأهداف المتعددة بمختلف القطاعات والمؤسسات التعليمية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تتمركز الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في النقاط التالية:
- إعداد برنامج يهدف إلى تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية ويمكن الاستفادة منه في دراسات لاحقة.
- يمكن أن يفيد برنامج البحث الحالي المسؤولين والباحثين والمعالجين النفسيين في الأغراض الإكلينيكية.
- قد يكون البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الحالي أداة تسهم في تطوير العملية التعليمية بما يحقق أهداف التربية فالهدف الأساسي من التربية هو تحقيق النمو المتكامل وذلك من خلال فرد لا يعاني من الضغوط ويتمتع بصحة نفسية سليمة.

مفاهيم البحث:

تحدد مفاهيم البحث في مفهومين أساسيين هما:

#### ١- مفهوم الذكاء الوجداني Emotional Intelligence

يعد مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم التي حظيت باهتمام علماء النفس منذ ظهوره، فمنذ بداية التسعينات ظهر مفهوم جديد سمي بالذكاء الوجداني شغل أذهان الباحثين النفسيين وعلى الرغم من أن أول من أطلق مسمى الذكاء الوجداني هما ماير وسالوفي Mayer, Salovey (١٩٩٠) إلا أن فضل انتشار هذا المفهوم يرجع إلى جولمان Goleman (١٩٩٥) حيث قدم تعديله لبعض النماذج الموجودة وأوضح الوسائل التي يمكن أن تؤثر به المهارات الوجدانية للفرد على نجاحه في الحياة والآثار المترتبة على ما أسماه الأمية الوجدانية.

ونظراً للدور الأساسي الذي تلعبه الانفعالات في تسيير الحياة ومتطلباتها وما يصاحب هذه الانفعالات من قرارات شخصية فقد جذب مفهوم الذكاء الوجداني انتباه الباحثين من علماء النفس فبالرغم من حداثة مصطلح الذكاء الوجداني إلا أنه موضوع مطروح منذ القدم باعتباره يهتم بمختلف الجوانب الحياتية والوجدانية والشخصية والاجتماعية وهو مثله مثل غيره من المفاهيم الجديدة عانى من الغموض المفاهيمي وعمليات الفشل في صياغة تعريف إجرائي يسهم في تحقيق الاستخدام المثمر لهذا المفهوم.

يعرفه جولمان Goleman (١٩٩٥) بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح في النفعالات المهنية، وفي مواقف الحياة المختلفة.

وعرفه أيضاً بأنه قدراتنا على معرفة مشاعرنا، ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذواتنا، وإدارة انفعالاتنا، وعلاقتنا مع الآخر بشكل فعال. (الخضر، ٢٠٠٢)

ويعرفه مايرو سالوفي Mayer,Salovey (١٩٩٧) بأنه قدرة الفرد على إدراك الانفعالات بدقة، وتقييمها، التعبير منها والقدرة على توليد المشاعر، أو الوصول إليها عندما تسيير عملية التفكير، أو القدرة على فهم الانفعال، والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي. (عبد الظاهر، ٢٠١١)

ويعرفه بار - أون (Bar-on,2000) بأنه نظام من القدرات غير المعرفية، والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في التكيف مع متطلبات البيئة وضغوطها (Bar-on,2000)

ونلاحظ أن الباحثين قد انقسموا إلى فريقين، حيث يفسر الفريق الأول الذكاء الوجداني باعتباره مجموعة من القدرات العقلية ومن أنصار هذا الاتجاه ما يروسالو ويطلق على هذا الاتجاه نموذج القدرة للذكاء الوجداني.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

بينما يفسر الفريق الثاني الذكاء الوجداني باعتباره مجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية ومن أنصار هذا الاتجاه جولمان وبار- أون. ويطلق على هذا الاتجاه النموذج المختلط أو النموذج الهجين للذكاء الوجداني. وتعتمد الباحثة في البحث الحالي على النموذج الهجين في تفسير مفهوم الذكاء الوجداني وعلى وجه الخصوص نموذج بار- أون.

#### مكونات الذكاء الوجداني:

في ضوء نموذج بار - أون للذكاء الوجداني يتكون من خمسة أبعاد رئيسية وتتضمن هذه الأبعاد خمسة عشر بعد فرعياً وهي على النحو التالي:

#### البعد الأول: الذكاء الوجداني داخل الفرد ويتضمن:

- الوعي بالذات Self-awareness: تعني إدراك الفرد لانفعالاته ومشاعره وقدرته على فهم واحترام ذاته.
- تقدير الذات Self-esteem: تعني قدرة الفرد على فهم ذاته وتقييمها وأن تتقبلها كما هي.
- التوكيدية assertiveness: تعني قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره ومعتقداته في المواقف المختلفة، والدفاع عن حقوقه بطريقة غير مؤذية للآخرين.
- تحقيق الذات self-actualization: تعني قدرة الفرد في تحقيق ما بداخله (ما يشعر به) وأن يكافح من أجل تحقيق أهدافه.
- الاستقلالية independence: تعني قدرة الفرد في الاعتماد على ذاته وأن يكون متحرراً في التبعية الشعورية للآخرين، أي (مستقل وجدانياً).

#### البعد الثاني: الذكاء الوجداني بين الأفراد ويتضمن الآتي:

- التعاطف (التفهم) empathy: تعني قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين والتواصل الوجداني معهم.
- المسؤولية الاجتماعية Social responsible: تعني قدرة الفرد في الشعور بنفس شعور جماعته وأن يطلع بمسئوليته نحوهم وأن يتعاون مع الآخرين.



- العلاقات الاجتماعية Social relation ship: تعني الكفاءة في إقامة العلاقات الاجتماعية الطيبة مع الآخرين وأن يرتبط ويتعلق انفعالياً بهم.
- البعد الثالث: إدارة الضغوط Stress Management ويتضمن:**
- تحمل الضغوط Stress tolerance: تعني أن يكون الفرد قادراً على إدارة انفعالاته وعواطفه بشكل فعال، بحيث يكون قادراً على الوقوف ضد الأحداث المعاكسة والمواقف المسببة للضغط بلا هروب مع تحمل فعال ونشط لهذه المواقف.
- ضبط الاندفاع Impulse control: تعني قدرة الفرد على التحكم والسيطرة على انفعالاته وعواطفه.
- البعد الرابع: القدرة على التكيف Adaptability وتتضمن:**
- ١- حل المشكلات Solving Problem: تعني قدرة الفرد على اكتشافه للنتيجة الصحيحة للبدائل المؤدية إلى حل مشكلة ما.
- ٢- المرونة Flexibility: تعني قدرة الفرد على التكيف مع المواقف وإيجاد البدائل للسلوك إذا ما فشل في الوصول إلى الهدف وإن يعدل من مشاعره والتفكير بما يتناسب مع المواقف الجديدة.
- ٣- اختبار الواقع (الحقيقة) Reality Testing: تعني قدرة الفرد في التمييز بين الصورة العقلية والمفاهيم الخارجية بمعنى أن يكون الفرد صادقاً وموضوعياً في مشاعره.
- البعد الخامس: المزاج العام General Mood ويتضمن:**
- التفاؤل Optimism: يعني قدرة الفرد على رؤية الأمور بإيجابية ومواجهة المشاعر السلبية وان ينظر الجانب المشرف للحياة.
- السعادة Happiness: تعني قدرة الفرد على التغلب على الانفعالات السالبة والشعور الدائم بالرضا عن نفسه وعن الآخرين وعن الحياة بصفة عامة.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

وهكذا نجد أن نموذج بار - أون Bar-on يعتمد على المهارات داخل الفرد وقدرته على إدراك ذاته وفهم نقاط القوة والضعف لديه وعلى التعبير عن العواطف والأفكار بصورة بناءة، وبالرغم من أن نموذج بار- أون Bar-on يتشابه مع نموذج جولمان Goleman في اعتبار الذكاء الاجتماعي قائمة من السمات المشتقة من الصفات الشخصية كأن يكون الشخص قادراً على تحفيز ذاته، والمثابرة في وجه الإحباطات والتحكم بالدوافع ولديه قدرة على التعاطف والمساعدة.

ويعتمد نموذج بار أون Bar-on في بنائه على العديد من الأبحاث السابقة مما جعله أداة أساسية في الكثير من الأبحاث مثل دراسة علام ٢٠٠١، ودراسة عبد الستار ٢٠٠٩، ودراسة عبد الظاهر ٢٠١١، كما أن نموذج بار- أون Bar-on يعتبر أكثر تأكيداً على الفوائد الجوهرية والمهمة المصاحبة لزيادة الذكاء الوجداني أكثر من نموذج جولمان Goleman، وكذلك اختلف مع ماير Mayer حيث يركز نموذج بار- أون Bar-on على القدرات غير المعرفية والمهارات بينما نظر ماير Mayer للذكاء الوجداني على أنه نظام متكامل من القدرات المعرفية. ويتفق بار- أون وجولمان في تعريفهما للذكاء الوجداني على أنه سمة أو مهارة وليس قدرة.

## ٢- البرنامج التدريبي Training Program

هو عبارة عن تكتيك مصمم وفق مجموعة من الأنشطة والخبرات والفنيات والمهارات المترابطة المتنوعة والمنظمة بدقة تتركز حول الطالبة، وتم إعدادها بطريقة متدرجة وتبعاً لخطة زمنية محددة، وتصميم هادف مزود بأسلوب محدد من التغذية الراجعة المستمرة لتحقيق أهداف البرنامج المطلوبة لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية.

كما تعتقد فلسفة بناء البرنامج التدريبي على فلسفة علم النفس الإيجابي التي تركز على الجوانب الإيجابية في الشخصية وتعمل على تنميتها لأن الإنسان لديه من

القوة لأن يحدد ما يكون عليه وما سيكون عليه، ولديه القدرة على تجاوز ما هو كائن في سبيل تحقيق ما سيكون عليه.

ويستخدم البرنامج مناقشات بنائية وتدريبية مع الطالبات عينة البحث فالبرنامج التدريبي يشتمل على خطة، وبيانات منظمة وطرق الاستفادة من هذه البيانات فيجب أن تكون نظرتنا إلى البرنامج نظرة صحيحة فيكون العمل فيه محققاً لأهدافه وأغراضه وهذه النظرة الصحيحة إلى البرنامج تجعل منه برنامجاً متكاملًا. (حسين، ٢٠٠٦)

وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه:

"مجموعة من الأنشطة والتدريبات التي تقوم بها الطالبة تحت إشراف وتوجيه من جانب المشرف الذي يعمل على تزويدها بالمفاهيم والخبرات التي من شأنها تدريبها، بهدف تنمية مهارات الذكاء الوجداني".

#### دراسات سابقة:

سوف تتناول الباحثة الدراسات السابقة مركزاً على النتائج التي تتعلق بمتغيرات البحث والقريبة منها فقط وذلك بسبب كثرة الدراسات والمتغيرات التي لا تمس بصلة إلى متغيرات البحث وذلك على النحو التالي:

تشير دراسة "عبد الظاهر" (٢٠١١) إلى فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني في خفض العنف لدى معلمي المرحلة الابتدائية وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢٩) معلم ومعلمة تراوحت أعمارهم ما بين (٢٣-٥٠) سنة، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٣) ضابطة و (١٦) تجريبية وتوصلت الدراسة لعدة نتائج تشير في مجملها إلى ثبوت فاعلية البرنامج المستخدم.

وفي دراسة "عبد الستار" (٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني في خفض مستوى الضغوط لدى عينة من الأمهات العاملات (معلمات) وغير العاملات بالإضافة إلى إعداد مقياس أحداث الحياة الضاغطة للأمهات العاملات وغير العاملات، واشتملت عينة الدراسة على (٥٠) أم تراوحت أعمارهن ما بين (٣٠-٤٠) سنة، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

وضابطة بالتساوي وقد قسمت كل من المجموعة التجريبية والضابطة من حيث متغير العمل إلى مجموعتين مجموعة الأمهات العاملات (١٥) ومجموعة الأمهات غير العاملات (١٠) أمهات، وأسفرت نتائج البحث عن ثبوت فاعلية البرنامج التدريبي في خفض مستوى الضغوط لدى عينة من الأمهات العاملات وغير العاملات. وحيث أن مدى الاستفادة من البرامج التدريبية يكمن في استمرار التحسن الناتج عن فاعلية جلسات البرنامج والقدرة على الاستمرار في التحسن حتى بعد انتهاء الجلسات ويمكن القول أن الأم العاملة أكثر استفادة من الأم غير العاملة.

أما دراسة "Noria" هدفت إلى المقارنة بين المدرسين في المدارس النهارية والمدرسين في المدارس الداخلية ونظراً للوضع الحالي للسلوك المهني للمعلمين والانفجار الوجداني في ماليزيا وتأثيره على سعادة الطلبة، تحاول هذه الدراسة تقييم الذكاء الوجداني لدى المعلمين الماليزيين.

تمثلت الأدوات في تصميم على شكل مسح وتكونت العينة من (١٠٠٤) مدرس، وأسفرت نتائج البحث أن كلا المجموعتين لديهما صور متماثلة في الذكاء الوجداني ولديها قدرات منخفضة في عدد من المجالات وهي: الوعي الوجداني، وتقييم الذات الدقيق، والدافع للإنجاز، والمهارات المؤثرة وإدارة الصراع، والحافز للتعبير، والقيادة.

وسجلت كلتا المجموعتين قياسات عالية في الروحانية والنضج بالرغم من أن صورة الذكاء الوجداني كانت متشابهة بين المجموعتين إلا أن الدراسة أوضحت أن الذكاء الوجداني لدى المدرسين في المدارس الداخلية كان أعلى من المدرسين في المدارس النهارية.

ودراسة "الشمرى" (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام البرنامج التدريبي لبعض مهارات الذكاء الوجداني في تنمية الانتباه وسلوك حل المشكلة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وتمثلت عينة الدراسة (٦٠) طالب وطالبة تم

اختيارهم من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة سلمان الفارس بمنطقة القيروانية التعليمية.

وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد الذكاء الوجداني وعلى أبعاد مقياس الانتباه المختلفة وعلى أبعاد مقياس حل المشكلات المختلفة.

أما دراسة "Adulmir" (٢٠٠٨) فهذفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وأعراض الإرهاق لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (١٨٣) من مدرسي التربية الرياضية الذكور تم اختيارهم بطريقة منهجية طبقية في إقليم إيران - خوزستان، هذه العينة تعمل منذ خمسة سنوات ولا يعانون من أي مرض عقلي أو تاريخ اضطراب.

وتمثلت الأدوات في استبيان الذكاء الوجداني واستبيان الإرهاق وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة بين الذكاء الوجداني وأعراض الإرهاق، كذلك توجد علاقة بين أعراض الإرهاق ومكونات الذكاء الوجداني.

دراسة "القلاف" (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج موسيقي مقترح في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت وأجريت الدراسة على (١٥٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت منهم (٥٠) طالب في العينة الاستطلاعية و (١٠٠) عينة التطبيق تم اختيار منهم (٦٠) قسموا إلى ثلاث مجموعات.

أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة الأولى (طلاب الثانوية العامة) لصالح طلاب المجموعة التجريبية في جميع أبعاد مقياس الذكاء الوجداني.

ولم تسفر النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة الثانية.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

وقامت دراسة "مرتضى" (٢٠٠٨) بالتعرف على العلاقة بين الكفاءة المهنية والذكاء الوجداني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٦٦) معلماً ومعلمة وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٢٢، ٥٣) عاماً.

وأسفرت الدراسة عن أهم النتائج التالية، أن الكفاءة الوجدانية والكفاءة الاجتماعية والكفاءة المهنية للمعلم تختلف باختلاف مستويات الذكاء الوجداني لديه ما عدا أداء المعلم داخل الفصل فهو لا يختلف باختلاف مستويات الذكاء الوجداني، لا يوجد أثر لاختلاف النوع أو للتفاعل بين الذكاء الوجداني والنوع في أبعاد الكفاءة المهنية للمعلم، وكذلك لا يوجد أثر لاختلاف المؤهل الدراسي (عالي/متوسط) أو للتفاعل بين الذكاء الوجداني والمؤهل الدراسي في أبعاد الكفاءة المهنية للمعلم.

- أن تأهيل المعلم (تربوي، غير تربوي) والتفاعل بين تأهيل المعلم والذكاء الوجداني لا يؤثر على أبعاد الكفاءة المهنية للمعلم.

وقام "Mends" (٢٠٠٢) بدراسة عن مقارنة الذكاء الوجداني لبعض مدرسي الثانوي بمستوياتهم للاحتراق المستمر، وتكونت العينة من (٤٩) مدرسا من مدارس المرحلة الثانوية.

تمثلت أدوات البحث في مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل (MEIS) الفحص البياني للاحتراق (MBI-ES).

وأسفرت النتائج عن عدداً من النتائج أهمها وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الوجداني وذلك لصالح الذكور، وجود اختلاف بين المعلمين وتحفيز الذات فالمعلمون الأقل خبرة كانوا أكثر شعوراً بالضغط النفسية فليس لديهم مهارات لإدارة انفعالاتهم والتعامل مع الأحداث الضاغطة التي يتعرضون لها عن قيامهم بالتدريس.

أما دراسة "Shechtman" (٢٠٠٢) تكونت عينة البحث من (٥٥) طالباً قسموا إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية مكونة من (٢٧) طالباً، ومجموعة ضابطة مكونة من (٢٨) طالباً طبقت عليهم قائمة بار- أون لنسبة الذكاء الوجداني وقد استعين بالاختبارات التحصيلية في مادة الجبر كمؤشر للأداء الأكاديمي للطلاب.

بالإضافة إلى برنامج تنمية مهارات الذكاء الوجداني المتمثلة في الوعي بالذات الدافعية - إدارة الذات - التعاطف - التوافق الاجتماعي.

وأظهرت النتائج نمو مهارات الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة التجريبية.

وتشير دراسة "السمادوني" (٢٠٠١) بعنوان الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم لدى عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام وهدفت الدراسة للتعرف على نسبة الذكاء الوجداني للمعلم ودرجة توافقه المهني ودراسة العلاقة بين جنس المعلم والتخصص الأكاديمي والخبرة وبين درجة ذكائه الوجداني.

وأسفرت نتائج الدراسة عن فروق بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الوجداني وذلك لصالح الذكور، وكذلك لا توجد فروق بين المعلمين وفقاً للتخصص الأكاديمي في مهارات الذكاء الوجداني وقد فسر الباحث ذلك بأن كفاءة المعلم في كل تخصص تتطلب تلك القدرات الوجدانية للنجاح المهني، وجود اختلاف بين المعلمين وفقاً لسنوات الخبرة في مهارات الذكاء الوجداني فيما عدا الوعي بالذات وتحفيز الذات فالمعلمون الأقل خبرة تدريسيه كانوا أكثر شعوراً بالضغط النفسية فليس لديهم مهارات لإدارة انفعالاتهم والتعامل مع الأحداث الضاغطة التي يتعرضون لها عند قيامهم بالتدريس، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم.

**تعليق عام على الدراسات السابقة:**

من العرض السابق للدراسات والبحوث التي تناولت تنمية الذكاء الوجداني

يمكن أن نتبين النقاط التالية:

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

تضمنت الدراسات السابقة إمكانية تنمية الذكاء الوجداني وعلى الرغم من هذه الدراسات اتفقت على تنمية الذكاء الوجداني إلا إنها اختلفت فيما بينها على الأهداف الفرعية.

فوجد دراسة "عبد الظاهر" (٢٠١١) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لخفض درجة العنف لدى معلمي المرحلة الابتدائية، في حين هدفت دراسة "عبد الستار" (٢٠٠٩) إلى التعرف على إمكانية الاستعانة بالذكاء الوجداني في إدارة وخفض الضغوط والتعامل معها.

ونلاحظ إن عينات الدراسات تنحصر فيما بين مرحلة الطفولة والمراهقة باستثناء بعض الدراسات، فعلى سبيل المثال وليس الحصر دراسة "عبد الستار" (٢٠٠٩) استعانت بعينة من المديرين والأمهات أي مرحلة الشباب ومنتصف العمر. وهكذا نجد ندرة في الدراسات والبحوث التي تناولت تنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الجامعة، مما يؤكد على أهمية إجراء البحث الحالي.

#### فروض البحث:

من خلال ما سبق عرضه من دراسات سابقة وتعليق عام عليها تم صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:

- توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على قائمة نسبة الذكاء الوجداني بين القياس القبلي والقياس البعدي بعد تقديم البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

- لا توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة الضابطة على قائمة نسبة الذكاء الوجداني بين القياس القبلي والقياس البعدي.

- توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على قائمة نسبة الذكاء الوجداني في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- لا توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على قائمة نسبة الذكاء الوجداني بين القياس البعدي وقياس المتابعة.



### منهج وإجراءات البحث:

يهدف البحث الحالي كما أوضحنا من قبل إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي سيتم عرضه لاحقاً بالإضافة إلى أدوات البحث التي سيأتي عرضها.

كما تتناول الباحثة الإجراءات التي اتبعتها لإنجاز ذلك فسوف يتم عرض منهج البحث، والعينة، والأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، وأخيراً تعرض الباحثة الخطوات الإجرائية التي اتبعتها في البحث.

### أولاً: منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج التجريبي للإجابة على تساؤلات البحث والتصميم المستخدم هو نموذج القياس "القبلي - البعدي - المتابعة" القائم على استخدام مجموعتين متجانستين من طالبات المرحلة الجامعية.

### ثانياً: إجراءات البحث:

#### ( أ ) عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٨) طالبة من طالبات الفرقة الثانية تربوي، بكلية البنات، جامعة عين شمس، تخصص جغرافيا وفلسفة تربوي، تتراوح أعمارهن من (١٨-٢٠) عاماً، متوسط أعمارهن ١٩,٢١ عاماً، وانحراف معياري ١,١، حصلن على درجات منخفضة على مقياس الذكاء الوجداني، وقسمن إلى مجموعتين الأولى تجريبية (ن=١٤)، والثانية ضابطة (ن=١٤) خلال العام الدراسي الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م.

وقد قامت الباحثة بمراعاة تجانس العينة، وذلك عن طريق ضبط المتغيرات بالنسبة للمجموعة التجريبية والضابطة.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

وذلك باستخدام اختبار مان ويتي لفروق المتوسطات بين الرتب على النحو

الموضح بالجدول التالي:

### جدول رقم (1)

يوضح نتائج اختبار مان ويتي ومستويات الدلالة للفروق

بين متوسطات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي

على الذكاء الوجداني

م	البعد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
١	الوعي بالذات	ضابطة	١٥,١٨	٢١١,٥٠	١,١٢	غير دالة
		تجريبية	١٣,٥٩	٢٠٩,٥٠		
٢	التوكيدية	ضابطة	١٦,٦٥	١٩٣,٥٠	٠,٢	غير دالة
		تجريبية	١٤,٩٦	٢٤١,٥٠		
٣	تقدير الذات	ضابطة	١٦,٨٥	٢٠٤,٠٠	٠,٢٨	غير دالة
		تجريبية	١٤,٥٨	١٨١,٠٠		
٤	تحقيق الذات	ضابطة	١٧,٣٨	٢٣١,٠٠	١,٠٦	غير دالة
		تجريبية	١٣,٩٢	٢١٩,٠٠		
٥	الاستقلالية	ضابطة	١٥,١٩	١٩٧,٥٠	٠,٤٤	غير دالة
		تجريبية	١٣,٥٠	٢٣٧,٥٠		
٦	التعاطف	ضابطة	١٤,٥٠	١٨١,٠٠	٠,٤	غير دالة
		تجريبية	١٦,٨٥	٢٥٤,٠٠		
٧	العلاقات الاجتماعية	ضابطة	١٦,٦٢	١٩١,٥٠	١,٠٩	غير دالة
		تجريبية	١٧,٣٨	١٨٨,٥٠		
٨	المسئولية الاجتماعية	ضابطة	١٤,٥٠	٢١٦,٠٠	٠,٢٨	غير دالة
		تجريبية	١٥,٤١	٢٠٤,٠٠		
٩	حل المشكلات	ضابطة	١٣,٥٠	٢١٩,٠٠	٠,١١	غير دالة
		تجريبية	١٥,٨٨	٢١٦,٠٠		
١٠	إدراك الواقع	ضابطة	١٤,٨٤	٢٠١,٥٠	٠,٠٢	غير دالة

أ. م. د. وفاء سيد محمد حسين

م	البعد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
		تجريبية	١٥,١٩	٢٤٦,٥٠		
١١	المرونة	ضابطة	١٦,٨٥	١٩٧,٥٠	٠,٩٣	غير دالة
		تجريبية	١٥,٨٨	١٨١,٥٠		
١٢	تحمل الضغوط	ضابطة	١٤,٧٣	٢١٦,٠٠	٠,٢٩	غير دالة
		تجريبية	١٥,٠٣	٢٠٩,٠٠		
١٣	ضبط الاندفاع	ضابطة	١٣,٥٠	٢١٦,٠٠	١,٣٩	غير دالة
		تجريبية	١٣,٩٢	٢١٩,٠٠		
١٤	السعادة	ضابطة	١٦,٨٥	١٨٨,٥٠	٠,٦٢	غير دالة
		تجريبية	١٥,١٩	٢٠١,٥٠		
١٥	التفاؤل	ضابطة	١٥,١٩	٢١٩,٠٠	٠,٢٨	غير دالة
		تجريبية	١٦,٦٢	٢١٦,٠٠		
	الدرجة الكلية	ضابطة	١٥,٦٩	٢٠١,٥٠	٠,٩٣	غير دالة
		تجريبية	١٤,٨١	٢٣٣,٥٠		

وتشير نتائج جدول رقم (١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة مما يشير إلى وجود تجانس بين المجموعات وتكافؤهما.

ب- أدوات البحث:

١- مقياس نسبة الذكاء الوجداني لبار- أون ترجمة صفاء يوسف الأعصر وسحر فاروق علام.

٢- برنامج تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني إعداد: الباحثة. وفيما يلي عرض لهذه الأدوات بالتفصيل:

- مقياس نسبة الذكاء الوجداني لبار- أون ترجمة: صفاء يوسف الأعصر وسحر فاروق علام. قام بإعداد مقياس نسبة الذكاء الوجداني في الأصل رافين بار- أون ١٩٨٠، وقامت أ. د. صفاء الأعصر، وسحر فاروق بترجمة المقياس (٢٠٠٠).

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

### وصف المقياس:

يتكون المقياس من (١٣٣) عبارة يتم الإجابة عنها باختيار إجابة من خمس إجابات وهما على التوالي (لا تنطبق إطلاقاً - لا تنطبق علي بدرجة ما - لا أستطيع تحديد إجاباتي بدقة - تنطق علي بدرجة ما - تنطبق علي تماماً). ويستغرق زمن تطبيق المقياس من (٣٠-٤٠) دقيقة ويمكن تطبيقه على الأفراد من سن (١٧) عاماً فما فوق.

### مكونات المقياس:

يتكون مقياس نسبة الذكاء الوجداني من خمس أبعاد أساسية ويندرج تحتها خمسة عشر مقياس فرعياً وهي ما يلي:

١- الذكاء الشخصي ويتكون من: الوعي بالذات - التوكيدية - تقدير الذات - تحقيق الذات - الاستقلالية.

٢- الذكاء الاجتماعي ويتكون من: التعاطف - المسؤولية الاجتماعية - العلاقات الاجتماعية.

٣- القدرة على التكيف ويتكون من: إدراك الواقع - المرونة - حل المشكلات.

٤- التحكم في الضغوط يتكون من: تحمل الضغوط - ضبط الاندفاع.

٥- الحالة المزاجية العامة ويتكون من: التفاؤل - السعادة.

### تقدير درجة المقياس:

يتم تجميع درجات الفرد على المقياس ككل (المعدل الإجمالي للذكاء الوجداني) حيث يتم جمع درجات كل مقياس من المقاييس المكونة للبعد (الخمس أبعاد أساسية - الخمسة عشر مقياساً التي تندرج تحتها) بحيث يكون لكل مفحوص (١-٥-١٥) درجة على المقياس أي درجة كلية وخمس درجات للمكونات الخمسة ثم (١٥) درجة تبعاً لتجمعات الأبعاد ثم تحول جميعها إلى درجات معيارية على أساس أن كل مقياس وكل مقياس فرعي له نفس المتوسط (١٠٠) ونفس الانحراف المعياري (١٥) وذلك لتسهيل

عملية المقارنة بين الأفراد مع مراعاة أن البند الأخير من بنود المقياس لا يدخل في حساب النتائج.

تفسير درجة المقياس:

إن الحصول على معدل (١٠٠) معناه أن الشخص محل الاختيار في المستوى المتوسط بالنسبة لهذا المقياس، والمعدل (١١٥) يعتبر معدلاً مرتفعاً، والمعدل (١٣٠) فأكثر يعتبر معدلاً مرتفعاً جداً، وبالمثل فإن المعدل (٨٥) يعتبر معدلاً منخفضاً والمعدل (٧٠) فأكثر معدلاً منخفضاً جداً.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) وذلك على النحو التالي:

١- طريقة إعادة التطبيق Test-Retest-Reliability:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفواصل زمني قدره أسبوعين كاملين على عينة قوامها (١٤) طالبة تخصص فلسفة وجغرافيا تربوي، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٣) عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات ثبات مقياس نسبة الذكاء الوجداني باستخدام طريقة إعادة التطبيق

م	البعد	معامل ثبات طريقة إعادة التطبيق
١	الوعي بالذات	٠,٨١
٢	التوكيدية	٠,٨٦
٣	تقدير الذات	٠,٨٤
٤	تحقيق الذات	٠,٧٧
٥	الاستقلالية	٠,٨٢
٦	التعاطف	٠,٨٥
٧	العلاقات الاجتماعية	٠,٧٧

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

م	البعد	معامل ثبات طريقة إعادة التطبيق
٨	المسؤولية الاجتماعية	٠,٨١
٩	حل المشكلات	٠,٧٩
١٠	إدراك الواقع	٠,٨٣
١١	المرونة	٠,٨٥
١٢	تحمل الضغوط	٠,٨١
١٣	ضبط الاندفاع	٠,٧٧
١٤	السعادة	٠,٨٤
١٥	التفائل	٠,٨١
	الدرجة الكلية	٠,٨٦

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للمقياس ككل تتراوح ما بين (٠,٧٧، ٠,٨٦) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بمعدلات ثبات عالية.

٢- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان - براون)

تم حساب معامل الارتباط بين درجات النصف الأول من بنود المقياس ودرجات النصف الثاني من بنوده وبلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس ٠,٩٥. وقد تم استخدام معادلة سبيرمان - براون لحساب معامل ثبات المقياس.

جدول رقم (٣)

يوضح معامل ثبات مقياس نسبة الذكاء الوجداني باستخدام كلاً من طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان - براون)

م	البعد	معامل ثبات طريقة إعادة التطبيق
١	الوعي بالذات	٠,٨١
٢	التوكيدية	٠,٩٠
٣	تقدير الذات	٠,٩٤
٤	تحقيق الذات	٠,٧٧
٥	الاستقلالية	٠,٨٥
٦	التعاطف	٠,٧٦

أ. م. د. وفاء سيد محمد حسين

م	البعد	معامل ثبات طريقة إعادة التطبيق
٧	العلاقات الاجتماعية	٠,٧٧
٨	المسؤولية الاجتماعية	٠,٨٠
٩	حل المشكلات	٠,٨٩
١٠	إدراك الواقع	٠,٧٣
١١	المرونة	٠,٨٥
١٢	تحمل الضغوط	٠,٩٠
١٣	ضبط الاندفاع	٠,٧٧
١٤	السعادة	٠,٨٠
١٥	التفاؤل	٠,٧٤
	الدرجة الكلية	٠,٩٠

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للمقياس ككل باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) وتتراوح ما بين (٠,٧٣) إلى (٠,٩٠) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بمعدلات ثبات عالية.

**صدق المقياس:**

اعتمدت الباحثة في تحقيق صدق مقياس نسبة الذكاء الوجداني على عدة طرق متنوعة وذلك على النحو التالي:

**١- صدق المحتوى:**

تحقيق صدق المقياس بطريقة المحتوى يتطلب القيام بخطوتين هما:  
 - تحديد المجال الذي نريد قياسه تحديداً واضحاً مع تحديد عناصره.  
 - بناء مجموعة ممثلة من المفردات أو الأسئلة لهذا المجال.  
 حيث يمكن القول أن الطريقة المرتبطة بالمحتوى تعتمد على مدى تمثيل مفردات المقياس تمثيلاً سليماً للمجال الذي نريد قياسه.

**٢- طريقة الاتساق الداخلي:**

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس لأنه يقيس مدى تماسك المفردات كما هو مبين في الجدول التالي:

فأعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

#### جدول رقم (٤)

يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة بالدرجة الكلية

للبعد الذي ينتمي إليه لمقياس نسبة الذكاء الوجداني (بار – أون)

ج	الوعي بالذات	البعد الثاني	التوكيدية	البعد الثالث	تقدير الذات
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٧	☆☆.٦٥٢	٢٢	☆☆.٨٥٢	١١	☆☆.٦٧٢
٩	☆☆.٧٨٦	٣٧	☆☆.٦٧٦	٢٤	☆☆.٦٦٦
٦٣	☆☆.٧٧١	٦٧	☆☆.٧٠٥	٤٠	☆☆.٧٠٥
٨٨	☆☆.٦٧٤	٨٢	☆☆.٧٥٨	٥٦	☆☆.٦٩٣
٢٣	☆☆.٧٠٤	٩٦	☆☆.٧٧١	٧٠	☆☆.٧٩٠
٣٥	☆☆.٨٤١	١١١	☆☆.٨٥٢	٨٥	☆☆.٨١٢
٥٢	☆☆.٧٩٠	١٢٦	☆☆.٨٢٩	١٠٠	☆☆.٦٥٠
١١٦	☆☆.٦٦٦			١١٤	☆☆.٧٣١
				١٢٩	☆☆.٧٥٨
البعد الرابع	تحقيق الذات	البعد الخامس	الاستقلالية	البعد السادس	التعاطف
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٦	☆☆.٥٧١	٣	☆☆.٨٣١	٨	☆☆.٧٦١
٢١	☆☆.٧٢١	١٩	☆☆.٧٨٩	٤٤	☆☆.٧٨٣
٣٦	☆☆.٨١١	٣٢	☆☆.٧٦٨	٥٥	☆☆.٧٤١
٥١	☆☆.٧٠٣	٤٨	☆☆.٨٠١	٦١	☆☆.٦٦١
٦٦	☆☆.٦٦٠	٩٢	☆☆.٦٩٢	٧٢	☆☆.٨٩٧
٨١	☆☆.٧٤٩	١٠٧	☆☆.٥٨٦	٩٨	☆☆.٧٠٣
٩٥	☆☆.٥٠١	١٢١	☆☆.٧٣١	١١٩	☆☆.٦٥٩
١١٠	☆☆.٦١٢			١٢٤	☆☆.٧٤٦
١٢٥	☆☆.٧٤٩				



أ. م. د. وفاء سيد محمد حسين

حل المشكلات	البعد التاسع	المسئولية الاجتماعية	البعد الثامن	العلاقات الاجتماعية	البعد السابع
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
☆☆.٦٣٩	١	☆☆.٦٦٩	١٠	☆☆.٧١٥	١٦
☆☆.٨٩١	١٥	☆☆.٨١٣	٢٣	☆☆.٨٨٣	٣٠
☆☆.٨٠١	٢٩	☆☆.٨٢٢	٣١	☆☆.٦٩٣	٤٦
☆☆.٧٩٥	٤٥	☆☆.٦٧٧	٣٩	☆☆.٧٢٢	٦١
☆☆.٦٢٢	٦٠	☆☆.٨٠٣	٥٥	☆☆.٦٦٧	٧٢
☆☆.٦١٤	٧٥	☆☆.٦٨٧	٦٢	☆☆.٦٩٠	٧٦
☆☆.٨٧٩	٨٩	☆☆.٧٦٠	٦٩	☆☆.٨٢٧	٩٠
☆☆.٧٥١	١١٨	☆☆.٨٨٣	٨٤	☆☆.٥٨٧	١٠٤
☆☆.٧٥٨	١٢٩	☆☆.٧٤٤	٩٩	☆☆.٨٢٩	١١٩
		☆☆.٥٤٧	١١٣		
		☆☆.٦٨٧	١٢٨		
تحمل الضغوط	البعد الثاني عشر	المرونة	البعد الحادي عشر	إدراك الواقع	البعد العاشر
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
☆☆.٧٧٣	٤	☆☆.٦٦١	١٤	☆☆.٨٤١	٨
☆☆.٧٠٥	٢٠	☆☆.٧٤٠	٢٨	☆☆.٥٣٢	٣٥
☆☆.٥٩١	٣٣	☆☆.٦٩٦	٤٣	☆☆.٨٦٢	٣٨
☆☆.٦٠٨	٤٩	☆☆.٨٨٣	٥٩	☆☆.٦٣٣	٥٣
☆☆.٨٤٢	٦٤	☆☆.٥٧٣	٧٤	☆☆.٦٢١	٦٨
☆☆.٨٦٩	٧٨	☆☆.٧٠٣	٨٧	☆☆.٨٢١	٨٣
☆☆.٦٦١	٩٣	☆☆.٨٩٣	١٠٣	☆☆.٥٦٢	٩٧
☆☆.٦٩٣	١٠٨	☆☆.٦٨٠	١٣١	☆☆.٧٥٢	١١٢
☆☆.٧٠٧	١٢٢			☆☆.٧٧١	١٢٧

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

التفاوت	البعد الخامس عشر	السعادة	البعد الرابع عشر	ضبط الاندفاع	البعد الثالث عشر
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
☆☆.٨٤٢	١١	☆☆.٨١٢	٢	☆☆.٨٣١	١٣
☆☆.٨١٣	٢٠	☆☆.٧٣٧	١٧	☆☆.٧٧٠	٢٧
☆☆.٧٠٤	٢٦	☆☆.٦٥١	٣١	☆☆.٦٣٩	٤٢
☆☆.٦٣٢	٥٤	☆☆.٨٧١	٤٧	☆☆.٨٨٠	٥٨
☆☆.٦٤١	٨٠	☆☆.٧٠١	٦٢	☆☆.٧٣٦	٧٣
☆☆.٥٩٢	١٠٦	☆☆.٦١٢	٧٧	☆☆.٦١٨	٨٦
☆☆.٧٣١	١٠٨	☆☆.٧٩١	٩١	☆☆.٨٦٢	١٠٢
☆☆.٥١٩	١٣٢	☆☆.٦٤٠	١٠٥	☆☆.٧٢١	١١٧
		☆☆.٦١٦	١٢٠	☆☆.٦١٧	١٣٠

مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق وزيادة الثقة للاعتماد عليه في البحث الحالي.

## ٢- البرنامج التدريبي: إعداد / الباحثة

يمثل البرنامج التدريبي الذي يسعى البحث الحالي إلى إعداده برامج تنمية الإمكانات البشرية، وأهم ما يفيد هذا البرنامج أنه خبرة حية أو شبه حية ومعايشه بالفعل من خلال التفاعل الدينامي بين القائم على التدريب والمتدربين، ويهدف هذا التفاعل إلى تعديل وإعادة ترتيب المنظومة المعرفية لأي متدرب.

والبرنامج التدريبي الحالي هو المحور الأساسي والدعامة الأساسية في بناء هذا البحث وهو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الأساليب التدريبية للمتدربين بهدف تنمية الذكاء الوجداني، ويعتمد هذا البرنامج على عدة فنيات معرفية متمثلة في إعادة البناء المعرفي والتحكم الذاتي وأسلوب حل المشكلات كما يحتوي البرنامج على عدة فنيات سلوكية مثل النمذجة والتعزيز والاسترخاء والعصف الذهني وغيرها من فنيات واستراتيجيات تنمية الذكاء الوجداني بصورة إيجابية.

### خطوات إعداد البرنامج التدريبي:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي متخذة الخطوات التالية:

- قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الكتب والمقالات والبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ومن هذه الدراسات دراسة (Goleman 1997) ودراسة (Bar-on 2000) ، ودراسة السمدونى (٢٠٠١)، ودراسة الدواش (٢٠٠٤)، ودراسة قنديل (٢٠٠٥)، ودراسة أبو ناشئ (٢٠٠٦)، ودراسة عزت (٢٠٠٦)، ودراسة عبد العزيز (٢٠٠٧)، ودراسة الرحال (٢٠٠٨).
- هذا بالإضافة إلى الاطلاع على بعض البرامج التدريبية التي تناولت الذكاء الوجداني لتكوين الإطار العام للبرنامج من فنيات وعدد الجلسات ومدة كل جلسة للبرنامج الحالي، ومن هذه البرامج على سبيل المثال لا الحصر دراسة المستكاوي (٢٠٠٥)، ودراسة المهدي (٢٠٠٦)، ودراسة النمر (٢٠٠٦)، ودراسة الشمري (٢٠١٩)، ودراسة عبد الستار (٢٠٠٩)، ودراسة يوسف (٢٠٠٩)، وغيرها من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية.
- تقنين الأدوات والمقاييس التي تستخدم في البحث الحالي وتجريبها والتأكد من صلاحيتها من خلال إجراء دراسة استطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها.

### مصادر بناء البرنامج التدريبي:

اشتقت الباحثة الإطار العام للبرنامج ومادته العلمية والاستراتيجيات المستخدمة

من المصادر التالية:

- أدبيات الإيجابية في كل من علم النفس والعلوم الاجتماعية من حيث المكونات والمستويات والمجالات.
- كتاب الحياة الإيجابية.
- مبادئ علم النفس الإيجابي والإنساني.
- برامج في تنمية الذكاء الوجداني.
- كتاب الذكاء الوجداني، إعداد دانيال جولمان ١٩٩٥.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

### أهداف البرنامج التدريبي:

يستهدف البرنامج التدريبي إتاحة الفرصة للمتدربات لاكتساب مهارات واستراتيجيات ومفاهيم تساعدهم على تنمية الذكاء الوجداني وبقدر ما يتحقق هذا الهدف يكون التقييم الإيجابي للبرنامج التدريبي.

### الغيات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

يعتمد البرنامج التدريبي على مجموعة من الغيات التي تساعد في تنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية.

وقامت الباحثة باستخدام هذه الغيات سعياً إلى تحقيق أهداف البرنامج التدريبي وفيما يلي عرضاً موجزاً لبعضها:

### ١- فنية المحاضرة والمناقشة الجماعية:

يغلب فيها المناخ شبه العلمي ويلعب فيها عنصر التعليم وإعادة التعليم دوراً رئيسياً، حيث يعتمد أساساً على إلقاء محاضرات سهلة على المتدربات يتخللها ويلبها مناقشات وتهدف المحاضرات والمناقشات الجماعية أساساً إلى تغيير الاتجاهات لدى المتدربات ويفضل أن يكون أعضاء الجماعة في حالة استخدام هذه الفنية متجانسين، بمعنى أن يكونوا جميعاً يعانون من مشكلات متشابهة، وتكون المناقشة إما بعد المحاضر أو أثناءها. (زهران، ٢٠٠٢، ص ٣٣٠: ٣٣١).

وقد استفادت الباحثة من هذه الفنية من خلال تقديم معلومات موجزة عن موضوع كل جلسة وفتح باب النقاشات حول محتواها لمساعدة المتدربات وتشجيعهن على التعبير عن ذواتهن.

### ٢- فنية النمذجة:

النمذجة هي أسلوب تعليمي يقوم من خلاله المدرب بأداء سلوك مرغوب فيه، ثم يشجع المتدرب على محاولة أداء السلوك نفسه متخذاً من السلوك الذي وضحه المتدرب مثلاً يحتذى به. (عبد الظاهر، ٢٠١١، ٢٣٢).

وقد استفادت الباحثة من هذه الفنية بتقديم عدة أدوار درامية في مواقف مختلفة خاصة التي تعبر عن السلوكيات الإيجابية.

### ٣- فنية لعب الدور:

تعد فنية لعب الدور من أنجح الأساليب التي تستخدم مع الطالبات في التدريب على تعلم مهارات السلوك المختلفة، وتستند فنية لعب الدور إلى النظرية السلوكية حيث تعد من الأساليب العلاجية والإرشادية التي يعاد فيها تنظيم المجال النفسي والاجتماعي من جديد وتحقيق الاستبصار بالمشكلة، ومن ثم تعلم السلوك الجديد، وفيها يقوم المتدرب بتمثيل أدوار معينة أمام المدرب ولهذا تعد فنية لعب الدور طريقة فعالة وناجحة في التدريب على أداء الكثير من المهارات الاجتماعية، كما تزيد فنية لعب الدور من حماس المتدرب وترفع من كفاءتهم في التفاعل الاجتماعي، كما يمثل طريقة جديدة لتحرير المتدرب من القلق الذي يتعرض له نتيجة إعاقته عن ممارسة عملية التواصل مع الآخرين وتجعله أكثر انفتاحاً وتواصلًا معهم.

وقد استفادت الباحثة من هذه الفنية حيث أنه بمقتضى هذا الأسلوب نطلب من الشخص أن يؤدي الدور ونقيضه، حيث تقوم المتدربات تباعاً بأداء بعض الأدوار مثل الطالبة المشاعبة ونقيض ذلك ثم تتم المناقشة لإظهار الفرق بين السلوكيين.

### ٤- فنية حل المشكلات:

يطلق على هذه الفنية توليد واستكشاف الإمكانيات المختلفة للحل ويتطلب هذا الأسلوب تشجيع الفرد على إبراز أكبر قدر ممكن من الحلول ويشجع المدرب المتدرب على تبني هذا الأسلوب في التفكير عندما يتعرض للمشكلات.

إن حل المشكلة هي محاولة تتضمن هدفاً ما وعقبات تحول دون تحقيق هذا الهدف فالفرد يدرك هدفاً ما ويواجهه صعوبات ويفترض وصوله إليها وتثير دافعيته لتحقيق الهدف ويعمل على التغلب على العقبات. (السواح، ٢٠٠٥، ٦٨).

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

وقد استفادت الباحثة من هذه الفنية في طرح مجموعة من المشكلات وتدريب الطالبات على كيفية تحديد آثار المشكلة ووضع عدة حلول واختيار أفضلهم وكذلك حل المشكلات التي يتعرض لها أبطال القصص الدرامية.

#### ٥- فنية التعرف على الأفكار السلبية وتصحيحها:

تؤثر الأفكار الخاطئة سلبياً في قدرة الفرد على مواجهة المواقف في الحياة المختلفة وعلى مستوى توافقه النفسي، ومن ثم يترتب عليها استجابات انفعالية مؤلمة لذا يجب التعرف عليها وتعديلها وفيها يطلب من المتدرب أن يراقب الأفكار المرتبطة بالقلق ويقوم بتسجيلها وقت الشعور بالقلق ويقوم المدرب بمناقشة هذه الأفكار ومساعدة المتدرب على بناء أنماط جديدة من التفكير والسلوك.

حيث نجد أن هذه الأفكار تعطل قدرة الفرد على التعامل مع مواجهة خبرات الحياة، وتعطل التناغم الداخلي للفرد وينتج عنها ردود فعل انفعالية زائدة. (حسين، ٢٠٠٦).

استفادت الباحثة من هذه الفنية في معرفة بعض المظاهر الدالة على انخفاض الذكاء الوجداني مثل القلق، الشك في المحيطين، توقع الفشل وعدم التفاؤل، ويتم مناقشة الأفكار السلبية المصاحبة لهذه المظاهر، وتعديل الأفكار الخاصة بها إضافة إلى المواقف الدرامية المختلفة.

#### ٦- فنية النشاط المنزلي:

تستخدم النشاطات المنزلية لكي تمكن الطالبة من أن تعمم التغيرات الإيجابية التي تكون أنجزتها مع المدرب، ولكي تساعد على أن تتقل تغيراتها الجديدة إلى المواقف الحية، ولكي تقوي وتدعم أفكارها ومعتقداتها الصحيحة الجديدة لذلك يتم توجيه الطالبة وتشجيعها على تنفيذ بعض النشاطات المنزلية، ويتم إعداد هذه النشاطات المنزلية بطريقة خاصة بحيث تكون مرتبطة بالأهداف. (عبد الظاهر، ٢٠١١، ٢٣٥).

وقد استفادت الباحثة من هذه الفنية عن طريق استمارة تقييم المهارات الوجدانية بحيث يكون محتواها تأكيداً على ما تم تعلمه في الجلسة ومناقشة محتواها في بداية الجلسة التالية.

### جلسات البرنامج التدريبي:

يتم تطبيق جلسات البرنامج التدريبي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م.

وقد استغرق التطبيق ثلاث شهور كاملين من أواخر شهر سبتمبر إلى أواخر شهر ديسمبر ٢٠١٦م، حيث يقدم البرنامج في (١٠) جلسات مقسمة على الأبعاد الرئيسية للذكاء الوجداني وتستغرق الجلسة حوالي ١٢٠ دقيقة.

تم عرض البرنامج التدريبي على عدد (١٥) من أساتذة علم النفس للتحكيم من حيث: الأهداف وخطوات إعداد الجلسات وكذلك مدى ملائمة الجلسات للعينة من حيث: المحتوى، الزمن، الفنيات، وقد قامت الباحثة بالالتزام بإجراء كافة التعديلات التي أتفق عليها المحكمين.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استعانت الباحثة بمزج الإحصاء البارامتري والإحصاء اللابارامتري للوصول إلى أدق وأصدق النتائج وذلك من خلال استخدام اختبار مان وتني، واختبار ويلكوكسون من الاختبارات اللابارامتريّة، وقد اعتمدت الباحثة على هذين الاختبارين للمجموعات المرتبطة والمستقلة بجانب اختبار T.Test للمجموعات المرتبطة والمستقلة أيضاً للتأكد من نتائج البحث الحالي.

### نتائج البحث ومناقشتها:

سعت الباحثة في بحثها الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية، لذلك تستهل الباحثة عرض نتائج البحث ومناقشتها بعرض فروض البحث التي وضعت للتحقق من هدفها ثم عرض نتائج فروض البحث ومناقشتها في ضوء المفاهيم والأطر النظرية

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية والدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها وينتهي عرض نتائج البحث ومناقشتها بعرض أهم المقترحات البحثية.

**نتائج الفرض الأول ومناقشتها:**

**ينص الفرض الأول على الآتي:**

توجد فروق بين درجات افراد المجموعة التجريبية على قائمة نسبة الذكاء الوجداني بين القياس القبلي والقياس البعدي بعد تقديم البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي باستخدام اختبار ويلكوسون (اختبار إشارة الرتب) للأزواج غير المستقلة وهو اختبار لابارامتري بديل لاختبار (ت) للعينات المترابطة (غير المستقلة) وذلك للكشف عن دلالة الفروق واتجاهاتها بين درجة كل تطبيق والآخر لدى المجموعة الواحدة. (الشريبي، ١٩٩٠، ٢٠٩).

### جدول رقم (٥)

يوضح نتائج تطبيق اختبار ويلكوسون لحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على قائمة نسبة الذكاء الوجداني

[إن التجريبية = ١٤]

الأبعاد	"و" المحسوبة	"و" الجدولية	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	٣,٠٥١	١٢,٠٨١	٠,٠٥
التوكيدية	٣,٠٩٣	١٢,٠٧٣	٠,٠٥
تقدير الذات	٣,٠٧٣	١٢,٠٩٥	٠,٠٥
تحقيق الذات	٣,٠٨٧	١٢,٠٧١	٠,٠٥
الاستقلالية	٣,٠٦٨	١٢,٠٨٥	٠,٠٥
التعاطف	٣,٠٨٩	١٢,٠٦٩	٠,٠٥



أ. م. د. وفاء سيد محمد حسين

٠,٠٥	١٢,٠٨٨	٣,٠٧١	العلاقات الاجتماعية
٠,٠٥	١٢,٠٦٥	٣,٠٨٧	المسئولية الاجتماعية
٠,٠٥	١٢,٠٩١	٣,٠٩١	حل المشكلات
٠,٠٥	١٢,٠٨٣	٣,٠٥٧	إدراك الواقع
٠,٠٥	١٢,٠٧٩	٣,٠٨٣	المرونة
٠,٠٥	١٢,٠٩٠	٣,٠٩٤	تحمل الضغوط
٠,٠٥	١٢,٠٧٧	٣,٠٦٩	ضبط الاندفاع
٠,٠٥	١٢,٠٨١	٣,٠٩٠	السعادة
٠,٠٥	١٢,٠٩٧	٣,٠٧٧	التفاؤل

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (٥) أن قيمة "و" المحسوبة أقل من قيمة "و" الجدولية.

وهكذا نجد أن الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي على قائمة نسبة الذكاء الوجداني لصالح القياس البعدي وهذا يرجع إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الحالي.

ونجد أن ذلك يتفق مع دراسة "سوننتيشن Sonnenschein" (٢٠٠٢)، ودراسة فينيتت Vincent (٢٠٠٣) والتي أظهرت فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الوجداني ورفع الكفاءة الوجدانية لدى الطلاب وكذلك دراسة "Slaski" (٢٠٠٢)، والتي أظهرت إن الأفراد الذين تلقوا تدريب أظهروا زيادة في السلوكيات الإيجابية وإن التدريب ساعدهم على حل المشكلات وارتفاع معدل الذكاء الوجداني.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على قائمة نسبة الذكاء الوجداني بين القياس القبلي والقياس البعدي بعد تقديم البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

وقد لاحظت الباحثة بأن الطالبات المشاركات استفدن من تطبيق المهارات في الجلسات المختلفة حيث لاحظت الباحثة تغيير في استجابات الطالبات وخاصة بعد تطبيق هذه المهارات مما يؤكد تنمية مهارات الذكاء الوجداني.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على الآتي:

لا توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة الضابطة على قائمة نسبة الذكاء الوجداني بين القياس القبلي والقياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي باستخدام اختبار ويلكوكسون (اختبار إشارة الرتب) للأزواج غير المستقلة بالنسبة للعينات الصغيرة. (البهي، ١٩٨٠، ٣٥٨)

#### جدول رقم (٦)

يوضح نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسون لحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الوجداني

[ن الضابطة = ١٤]

الأبعاد	"و" المحسوبة	"و" الجدولية	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	٨,٠٣	٧,٠١	غير دالة
التوكيدية	٨,٠٩	٧,٠٤	غير دالة
تقدير الذات	٨,٠٥	٧,٠٩	غير دالة
تحقيق الذات	٨,٠١	٧,٠٦	غير دالة
الاستقلالية	٨,٠٦	٧,٠٣	غير دالة
التعاطف	٨,٠٢	٧,٠٥	غير دالة
العلاقات الاجتماعية	٨,٠٧	٧,٠٢	غير دالة
المسؤولية الاجتماعية	٨,٠٤	٧,٠٨	غير دالة
حل المشكلات	٨,٠٨	٧,٠٣	غير دالة
إدراك الواقع	٨,٠١	٧,٠٧	غير دالة

أ. م. د. وفاء سيد محمد حسين

المرونة	٨,٠٥	٧,٠١	غير دالة
تحمل الضغوط	٨,٠٩	٧,٠٤	غير دالة
ضبط الاندفاع	٨,٠٣	٧,٠٩	غير دالة
السعادة	٨,٠٦	٧,٠١	غير دالة
النفاؤل	٨,٠٢	٧,٠٥	غير دالة

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (٦) إن قيمة "و" المحسوبة أكبر من قيمة "و" الجدولية وهذا يعني أن الفروق غير دالة بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة.

مما يدل على أن هذا يرجع إلى عدم تعرضهن للبرنامج التدريبي لذا نجد مستوى الذكاء الوجداني منخفض كما هو ولم يحدث أي تغير في القياس القبلي والقياس البعدي مما يؤكد صحة هذا الفرض.

جاءت هذه النتيجة متفقة مع العديد من الدراسات التي تناولت تنمية الذكاء الوجداني مثل دراسة "علام" (٢٠٠١) ودراسة "سوننتيشن Sonnenschein" (٢٠٠٢) ودراسة "مارك وسيسن كرويت Mark and Susan Cartwright" (٢٠٠٢) ودراسة "الشمري" (٢٠١٩) ودراسة "عبد الظاهر" (٢٠١١) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدى أفراد المجموعة الضابطة.

**نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:**

**ينص الفرض الثالث على الآتي:**

توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على قائمة نسبة الذكاء الوجداني في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "مان ويتي (U) Mann Whitme U Test (المستقلة)، وذلك للكشف عن الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. (توفيق، ١٩٨٥، ١٦٣).

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

### جدول رقم (٧)

يوضح نتائج تطبيق اختبار مان ويتني لحساب دلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على قائمة نسبة الذكاء الوجداني في القياس البعدي

الأبعاد	"و" المحسوبة	"و" الجدولية	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	صفر	٣٥,٠١	٠,٠١
التوكيدية	صفر	٣٥,٠٧	٠,٠١
تقدير الذات	صفر	٣٥,٠٣	٠,٠١
تحقيق الذات	صفر	٣٥,٠٩	٠,٠١
الاستقلالية	صفر	٣٥,٠٢	٠,٠١
التعاطف	صفر	٣٥,٠٦	٠,٠١
العلاقات الاجتماعية	صفر	٣٥,٠٤	٠,٠١
المسئولية الاجتماعية	صفر	٣٥,٠٨	٠,٠١
حل المشكلات	صفر	٣٥,٠٥	٠,٠١
إدراك الواقع	صفر	٣٥,٠٣	٠,٠١
المرونة	صفر	٣٥,٠٤	٠,٠١
تحمل الضغوط	صفر	٣٥,٠٩	٠,٠١
ضبط الاندفاع	صفر	٣٥,٠٢	٠,٠١
السعادة	صفر	٣٥,٠١	٠,٠١
التفاؤل	صفر	٣٥,٠٧	٠,٠١

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (٧) أن قيمة "ي" المحسوبة أقل من قيمة "ي" الجدولية وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على قائمة نسبة الذكاء الوجداني في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد صحة هذا الفرض.

ويوضح ذلك تأثير المجموعة التجريبية بالبرنامج التدريبي المعد لعينة البحث، إذ ساهم البرنامج بدرجة كبيرة في تنمية الذكاء الوجداني لديهن. وقد اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي تؤكد على فاعلية البرامج التدريبية في تنمية مهارات الذكاء الوجداني كدراسة "فينيت Vincent" (٢٠٠٣) ودراسة "مارك وسيسن كرويت Mark and Susan Cartwright" (٢٠٠٢)، ودراسة "قابيوسالا Fabiosala" (٢٠٠٤) ودراسة "عبد الستار" (٢٠٠٩) ودراسة الشمري (٢٠١٩) ودراسة "عبد الظاهر" (٢٠١١).

حيث أكدت هذه الدراسات فاعلية البرامج التدريبية في تنمية مهارات الذكاء الوجداني كما تقاس بارتفاع متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية.

**نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:**

**ينص الفرض الرابع على الآتي:**

لا توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على قائمة نسبة الذكاء الوجداني بين القياس البعدي وقياس المتابعة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون وهو من الاختبارات اللاابرامترية لحساب دلالة الفروق بين المجموعات المترابطة.

#### جدول رقم (٨)

يوضح نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسون لحساب الفروق بين درجات المجموعة التجريبية على قائمة نسبة الذكاء الوجداني

بين القياس البعدي وقياس المتابعة.

الأبعاد	"و" المحسوبة	"و" الجدولية	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	٢,٥٣	صفر	غير دالة
التوكيدية	٢,٥٩	صفر	غير دالة
تقدير الذات	٢,٥١	صفر	غير دالة
تحقيق الذات	٢,٥٤	صفر	غير دالة

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

الأبعاد	"و" المحسوبة	"و" الجدولية	مستوى الدلالة
الاستقلالية	٢,٥٨	صفر	غير دالة
التعاطف	٢,٥٢	صفر	غير دالة
العلاقات الاجتماعية	٢,٥٦	صفر	غير دالة
المسئولية الاجتماعية	٢,٥٧	صفر	غير دالة
حل المشكلات	٢,٥٣	صفر	غير دالة
إدراك الواقع	٢,٥٥	صفر	غير دالة
المرونة	٢,٥٢	صفر	غير دالة
تحمل الضغوط	٢,٥٨	صفر	غير دالة
ضبط الاندفاع	٢,٥١	صفر	غير دالة
السعادة	٢,٥٣	صفر	غير دالة
التفاؤل	٢,٥٩	صفر	غير دالة

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (٨) أن قيمة "و" المحسوبة أكبر من قيمة "و" الجدولية.

وهكذا يتضح لنا أن الفروق غير دالة إحصائياً بين نتائج القياس البعدي وقياس المتابعة، وهذا يعني أن الفرض الرابع قد تحقق، حيث استمر أثر البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية مهارات الذكاء الوجداني بعد مضي شهر من انتهاء البرنامج للمجموعة التجريبية بين القياس البعدي وقياس المتابعة.

ومن الدراسات التي تتفق نتائجها مع نتائج البحث الحالي دراسة "علام" (٢٠٠١)، ودراسة "عبد الظاهر" (٢٠١١) وهذا يؤكد أهمية التدريب على مهارات وبدائل يستعين بها الفرد في المواقف المختلفة بما يساعد على طرح استجابات بديلة تؤدي إلى حياة أفضل للفرد والمجتمع.

من خلال عرض تحليل نتائج الفروض الأربعة السابقة يتضح لنا تأثير البرنامج التدريبي في تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية.

حيث أوضحت نتائج الفروض الأربعة تحسناً جوهرياً في درجات الذكاء الوجداني لدى أفراد المجموعة التجريبية وذلك على مستوى المهارات الفرعية (١٥) المكونة للذكاء الوجداني طبقاً للنموذج الطوبوغرافي للذكاء الوجداني الذي وضعه (بار-أون) حيث تتبنى الباحثة في دراستها الحالية نموذج (بار-أون) وقد اعتمدت على هذا النموذج في إعدادها لبرنامج تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني كأحد أدوات البحث الحالي.

كما أوضحت النتائج أيضاً تحسناً ملحوظاً في درجات الذكاء الوجداني لدى أفراد المجموعة التجريبية أكثر من درجات الذكاء الوجداني لدى أفراد المجموعة الضابطة، والذي أوضح أيضاً أن لأنشطة البرنامج اليد العليا في هذا التحسن ما أشارت إليه درجات أفراد المجموعة الضابطة التي لم تتلق البرنامج التدريبي، حيث لم تظهر فروقاً بين القياسين القبلي والبعدي.

وتعد نتائج هذا الفرض تأكيداً لأراء (Robert,Retal,2002) حول قابلية الذكاء الوجداني للتنمية والتطوير تلك الصفة التي تجعل من مهارات الذكاء الوجداني قابلة للتناول لما لها من صفة المرونة، وأيضاً تعد متنسقة مع ما ذكره (Mayer, Salove,1997) عن قدرات الذكاء الوجداني المقسمة إلى جزئين أحدهما فطري، والآخر مكتسب، والأخير هو ما نتعلمه من خبراتنا في الحياة، ونقوم بتحسينه من خلال التدريب وعن تأثير وفاعلية برامج تنمية الذكاء الوجداني اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة "علام" (٢٠٠١) ودراسة "عبد الظاهر" (٢٠١١) حول تنمية مهارات الذكاء الوجداني.

وقد جاءت نتائج هذا البحث لتستكمل الصورة حول إمكانية تنمية مهارات الذكاء الوجداني في أي مرحلة عمرية، حيث لاحظت الباحثة أن أغلب الدراسات التي تصدت لدراسة فاعلية برامج تنمية مهارات الذكاء الوجداني اعتمدت في اختيار عيناتها على المراحل العمرية الصغيرة فنجد دراسة (Finley&Pellinger,2003) اعتمدت

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية على عينة من الأطفال وكذلك دراسة "عبد الرحمن" (٢٠٠٥)، ودراسة السواح" (٢٠٠٥)، ودراسة "النمر" (٢٠٠٧).

بينما اعتمد (Sonnenschein,2002) على عينة من المراهقين، جميع هذه الدراسات توصلت إلى نتيجة واحدة مؤداها فاعلية البرنامج المستخدمة في كل دراسة حسب طبيعة عينتها على تنمية الذكاء الوجداني لدى أفراد المجموعة التجريبية التي توصلت إليها الدراسة الحالية، مما يشير ضمناً - وإن كان المجال ما زال في حاجة إلى المزيد- إلى إمكانية تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى الأفراد في مختلف مراحلهم العمرية، بمعنى أن مهاراته قابلة للتطويع للنمو في أي مرحلة مع مراعاة طبيعة المرحلة واحتياجاتها ومتطلباتها شريطة أن يتوافر لدى الفرد رغبة قوية في رفع كفاءة وفاعلية هذه المهارات للنهوض بكفاءته الوجدانية بصفة عامة.

والخلاصة أن هناك ثمة متغيرات يمكن أن يعزى إليها فاعلية البرنامج منها أن مواقف وأنشطة البرنامج أعدت من الواقع الفعلي وكل ما هو مفضل ومرغوب لدى أفراد المجموعة التجريبية بالإضافة إلى تركيز البرنامج على بعض مهارات الذكاء الوجداني التي أوصت بفاعليتها الدراسات السابقة حيث اعتمدت الباحثة في اختيار المهارات التي تناولتها وحدات وجلسات البرنامج من خلال الجمع بين ما أوصت بها الدراسات في مجال الذكاء الوجداني وكذلك ما أدركوه طالبات المرحلة الجامعية باعتبارهم في حاجة إلى هذه المهارات، كما أهتمت الباحثة بأن تكون أنشطة وتدريبات ومواقف البرنامج التدريبي متسقة مع ثقافة مجتمع عينة البحث.

#### مجمل عام لنتائج البحث:

في ضوء العرض السابق لنتائج البحث الحالي، ومن خلال ما تناوله البحث تعرض الباحثة مجمل عام لنتائج البحث على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على قائمة نسبة الذكاء الوجداني بين القياس القبلي والقياس البعدي بعد تقديم البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.



- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة على قائمة نسبة الذكاء الوجداني بين القياس القبلي والقياس البعدي.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على قائمة نسبة الذكاء الوجداني في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على قائمة نسبة الذكاء الوجداني بين القياس البعدي وقياس المتابعة.
- بحوث ودراسات مقترحة:

- تقترح الباحثة بعض الموضوعات لإجراء الدراسات والبحوث المستقبلية وهي:
- تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لخفض الضغوط النفسية لدى طالبات المرحلة الجامعية.
- دراسة الذكاء الوجداني في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة.
- إعداد برامج لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى القادة والتعرف على آثارها في اتخاذ القرار.
- ١. - فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات كلية التربية وأثره على الكفاءة المهنية.

مراجع البحث

- ١- البهي، فواد. (١٩٨٠) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢- الخضر، عثمان حمودة. (٢٠٠٢) الذكاء الوجداني هل مفهوم جديد؟ مجلة دراسات نفسية، المجلد (١٢) عدد (١)، ٤٠-٥٤.
- ٣- الدواش، فؤاد محمد. (٢٠٠٤) الذكاء الوجداني عند المراهقين وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٤- الرحال، ملاذ. (٢٠٠٨) الذكاء الوجداني وعلاقته بوجهة الضبط والسلوك القيادي لدى طلاب المرحلة الجامعية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٥- السمدوني، السيد إبراهيم. (٢٠٠١) الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام، سلسلة عالم التربية، العدد الثالث، ٦٣-١٥١.
- ٦- السمدوني، السيد إبراهيم. (٢٠٠٧) الذكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته وتنميته، دار الفكر، الأردن.
- ٧- السواح، منار عبد الحميد. (٢٠٠٥) فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٨- الشربيني، زكريا. (١٩٩٠) الإحصاء اللابارامتري في العلوم النفسية والتربوية والإحصائية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٩- الشمري، ناصر نزال. (٢٠١٩) أثر برنامج لبعض مهارات الذكاء الوجداني في تنمية الانتباه وحل المشكلة لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٠- المستكوي، فاطمة محمد. (٢٠٠٥) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الانفعالي لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- ١١- المهندي، خالد حمد. (٢٠٠٦) أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية الذكاء الوجداني لدى التلاميذ المتفوقين والعاديين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٢- القلاف، فتحي جواد. (٢٠٠٨) فاعلية برنامج موسيقي مقترح في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٣- النمر، أمال زكريا. (٢٠٠٦) فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني على بعض المتغيرات التنموية للأطفال، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٤- توفيق، عبد الجبار. (١٩٨٥) التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللامعلمية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
- ١٥- حسين، وفاء سيد. (٢٠٠٦) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال الموهوبين، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ١٦- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٢) التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط٣، القاهرة.
- ١٧- عبد الرحمن، هشام. (٢٠٠٥) الذكاء الوجداني كالة للتفاعل بين الجنس وتقدير الذات والسعادة والقلق لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد الثاني عشر، العدد (٥٢)، ١١٩-١٥٨.
- ١٨- عبد الستار، ابتسام محمد. (٢٠٠٩) تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى عينة من الأمهات وأثرها على خفض الضغوط، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ١٩- عبد الظاهر، منال محمود. (٢٠١١) تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لخفض درجة العنف لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية

- ٢٠- عبد العزيز، أحمد محي. (٢٠٠٧) دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكلامن أنماط القيادة الإدارية ومستويات الكفاية الإنتاجية لدى الإدارة الوسطى، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ٢١- عزت، فاطمة محمد. (٢٠٠٦) التحصيل الدراسي وعلاقته بالذكاء الوجداني مع اقتراح برنامج لمحو الأمية الوجدانية لطلبة المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٢٢- علام، سحر فاروق. (٢٠٠١) تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٢٣- قنديل، إيمان رجب. (٢٠٠٥) الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٢٤- مرتضى، عبلة محمد. (٢٠٠٩) الكفاءة المهنية للمعلم وعلاقتها بالذكاء الوجداني في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٢٥- يوسف، برلنتي إبراهيم. (٢٠٠٩) فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني وأثره على التوافق النفسي للطفل اليتيم في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- 26- Adulmir, M. (2008). Relationship between Emotional Intelligence and Burnout syndrome in sport teachers of secondary Schools, Islamic and University Abadan Branch, Asia, Ahawa. P 6139, Iran.
- 27- Bar-on, R. (2000). The Bar-on Model of emotional social intelligence (ESI) Psicothema, 18, Sup, 13-25.
- 28- Fabiosala, V. (2004). Cognitive and Emotional Processes as Predictors of prosocial behavior and aggressive conduct, empathy as a Modulating factor, Psicothema, 14 (2), 227-232.
- 29- Goleman, D. (1995). Working with emotional intelligence futurist, Vol. 33, Issue 3, pp. 14-20.
- 30- Goleman, D. (1997). Working with emotional intelligence, why It can matter more the, 19 New York: Bantam Book.

- 31- Mends, J. (2002). The Relation Ship between emotional intelligence and occupational burnout in secondary school teacher dissertation abst ph waldem University, Vol. 63, p. 4951.
- 32- Noria, I. (2019). Emotional intelligence of Malaysian Teachers: Comparative study on teachers in daily and residential schools University Kebang saam Malaysia, baggy 43600 Malaysia, Medical faculty, Padang 25/32, Indonesia.
- 33- Shechtman, Z. (2002). Cognitive and Affective empathy in aggressive boys Implications for counseling international Journal for the Advancement of counseling 24 (4), 211-222.
- 34- Slaski, M. (2002). How to Raise a child with a high EQ, A Parent's guide to emotional intelligence, New York, Harper Collins Publisher.
- 35- Sonnenschien, G. (2002). The relationship of emotional intelligence Hostility, and anger to heterosexual mala intimate partner violence dissertation abstracts international, 62 (10-B) 4806.
- 36- Vincent, L. (2003). Promoting Social – Emotional competence, Effects of social emotional learning program and corresponding teaching practices in the schools dissertation abstracts international, 61 (6-B), 2189.